

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (73) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

ننتقل للأسئلة تفضل يا أخي أحسنت. طيب هذا الاخ يسأل يقول اه ايهما افضل ان يستمر طالب العلم على الكتب الأصولية المختصرة عم يقرأ في الكتب الأصولية المتوسطة والمتسعة الجواب على هذا يا أخي الكريم ان هذا يختلف - 00:00:05 باختلاف الناس منهم الذكي ومنهم المتوسط ومنهم ضعيف الذاكرة ومنهم المشغول لكن الأفضل لطالب علم الأصول ان يبدأ بالمختصرات مختصرات ويكرر ويحفظ ويفهم ثم ينتقل الى شرح متوسط ولا ينتقل الى شرح مطول لانه اذا انتقل الى شرح مطول فانه سيكل ويمل - 00:00:58

قد يصيبه الفتور ويترك هذا العلم انتقل الى شرح متوسط ينتقل الى مختصر اخر وشرح متوسط اللغو وهكذا اذا فرغ من جميع المختصرات الأصولية التي على ظنه انه قد استوعب فيها اكثرا المسائل - 00:01:38

فانه بعد ذلك ينتقل الى كتب المتوسطة لان هذه الكتب كتب الأصول متفاوتة الفضائل. كلها ايتها الاحبة كل هذه الكتب الأصولية غايتها واحدة تفهم كم اردت هذا العلم وهي العلم بالاحكام الشرعية. معرفة الاحكام الشرعية ومعرفة التطبيق. ومعرفة - 00:02:15 الله تبارك وتعالى يقول وفوق كل ذي علم وفوق كل ذي علم علیم ما معنی هذا يعني ما من فاضل وثمة من هو افضل منه ما من فاضل الا وتم - 00:02:53

من هو افضل منهم لكنه بعد ان ينتهي من المختصرات ينظر الكتب المحببة الى قلبه لانه الان بعد هذا بعد هذا القراءة الفسيحة بالمختصرات يكون قد ارتقى فانه يصنف يصنف ذهنه - 00:03:24

هل ذهنه يميل الى الكتب المختصرة ام الى الكتب الشديدة القوية اذا هذا يختلف باختلاف الاذهان كما قلت لك في اول الجواب قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عائشة رضي الله عنها عفوا ثبت عن عائشة اظنه واظن هذا الحديث اظنه في الترمذى اظنه في الترمذى ثبت عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:30

انها قالت ما خير واخي راه عمار بين امرین اللي اختاره اللي اختار ماذا اشدهما وفي لفظ اللي اختار ارشدهما هذا هذا يعني ان الرشد يكون في الالذ بالالاذد - 00:04:58

الرشد يكون في الالذ بالالاذد يعني انت طائفة من العلماء الذين اختاروا هذا هذا الرأى او هذا القول وعليه فانه وجد في نفسه عزيمة وقوه فانه يرتقي الى الكتب الطويلة والكتب - 00:05:38

ابتسם في المسائل وينهل منها ويعمل ويذكر ويتحقق حتى يصل الى الغاية والثمرة التي يرجوها لكن لا يشق عليهم الكتب وهو لم يفهم المسائل ولهذا قال القائل اذا ترددت بين امرین - 00:06:13

فاجتنب اقربهما من هواك. يعني بعض الناس يهوى الكتب الطويلة في الأصول او الكتب الكبيرة لكنه لا يستطيع ان يستمر فيها او لا يستطيع ان يحل العقد التي فيها فينطبق عليه هذا القول اذا ترددت بين امرین فاجتنب اقربهما من هواك - 00:06:49

الله تبارك وتعالى يقول يزيد الله بكم اليسر ولا يزيد بكم العسر وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالحنفية السمحاء بعثت هذا الحديث له تكملا مهمة تنطبق على كلامنا - 00:07:20

بعثت بالحنيفية السمعة السهلة انظر الى الحديث بعثت بالحنيفية السمعة السهلة وقد قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله؟

الاديان هذه يدخل فيها الكتب يدخل فيها الشرائع. يدخل فيها انواع العلوم - 00:07:50

يدخل فيها المشاعر ابواب العلم اي الاديان احب الى الله؟ قال الحنيفية السمعة هذا الحليب يعني حسنها بعض العلماء ارسله بعض العلماء ينتقل بعد ذلك من الكتاب المختصر اذا لم يستطع ان يقرأ في الكتب الطويلة الكتب - 00:08:28

القوية في المشاعر او الكتب التي تضمنت عويس المسائل الاصولية يعني يبقى على كتاب واحد من الكتب التي لخصت الكتب الطويلة افهموا هذا يا شباب بعض الكتب الطويلة لها مختصرات - 00:09:16

ذكرت زبدة هذا الكتاب الطويل او خلاصة هذا الكتاب الطويل فيأخذ مختصرها لكتاب الطويل ويكرره. وانا دائمًا احب الاخوة الطلبة والاخوة الزملاء على قراءة مختصرات الكتب الطويلة التي لا يستطيع ان يقرأها طالب العلم او يعشر عليه - 00:09:42

يطالعها اطوالها وتفصيلها يعني مثلاً كتاب البرهان الجويني هذا عدة مجلدات سبعة مجلدات او ستة مجلدات مختصر في مجلد واحد ثلاث مئة صفحة او اربع مئة صفحة اسمه الكفيل بالوصول - 00:10:18

الى ثمرات الاصول هذا صنفه ابن المنير توفي اه اظنه ست مئة ست مئة وثمانين للهجرة تقريباً او ستمائة وثلاثة وثمانين للهجرة هذا اذا قرأته وكررته لانه كما قلت لكم سابقاً ويكرر - 00:10:53

يتقرر او ما يتكرر يتكرر هي قاعدة عند اهل العلم. كل شيء يتكرر فانه يتقرر هذا مختصر للبرهان يكفي عن البرهان ان شاء الله اذا كررته وحليت مسائله تدربت عليه - 00:11:28

بعد ذلك تنتقل الى مختصر المستصفي هذا له اسم اخر ما اسمه الضروري في اصول الفقه او صنفه محمد ابن احمد ابن رشد الحفيد هذا متى توفي بعد الغزالى - 00:11:55

صاحب المستشفى توفي بعد صاحب اه الكتاب الاصل الحوازى تسعين سنة اقل من قرن يعني الغزالى توفي خمس مئة وخمسة ا بن رشد الحفيد الذي اختصر كتاب الغزالى المستشفى توفي بعده بتسعين سنة - 00:12:31

وهذا الكتاب قيم جداً وانصح الاخوة ان يقرأوا ويطالعوا لان فيه فوائد جليلة يأخذ هذا الكتاب وقد ذكر فيه زيادات اهل الاصل زيادات على المستشفى. يعني اختصر الاصل وزاد عليه - 00:13:07

تأخذ هذا الكتاب ويكرره ثلاث مرات خمس مرات حتى تتحل العقد الذهنية ان شاء الله تعالى واضح يا شباب او في اشكال عنده مداخلة؟ تفضل يا اخي نعم احسنت نعم آآ - 00:13:29

نعم صحيح هذا ليس كل الناس بعض الناس اذا قرأ مختصرها او مختصررين فانه يسهل عليه الانتقال الى الكتب الطويلة لكن كما قلت انا في اول الكلام هذا ليس هذا ليس لكل الناس - 00:14:02

انما لبعضهم نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - 00:14:18